بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الاثنين، 02 من ذي الحجة 1439هـ | 2018/08/13م | رقم الإصدار: PR18052

بيان صحفي

أطلقوا سراح الأخت روشان

اختطاف امرأة لمجرد المطالبة بالحكم بما أنزل الله انحطاط إلى مستوى قريش

استمرارا في قمعهم الحثيث للدعوة السياسية للإسلام كطريقة حياة، تَنكّر حكام باكستان للمكانة الكريمة التي منحها الإسلام للمرأة المسلمة. ففي الساعات الأولى من ليلة الاثنين ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ ، داهمت قوات الأمن منزل الدكتورة روشان واختطفتها مع زوجها، والدكتورة روشان هي إحدى حاملات الدعوة المعروفات بالدعوة لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وهي تسكن في مدينة كراتشي، وقد عملت لسنوات طويلة بلا كلل أو ملل من أجل إيصال الإسلام إلى الحكم، وقد كانت تلقي الدروس والمحاضرات في جميع أنحاء مدينة كراتشي الشاسعة، حتى يتسنى للمرأة المسلمة المشاركة الفعلية في أجر العمل لاستئناف الحياة الإسلامية كطريقة حياة للناس، ويأتي هذا الاختطاف بعد أسبوعين فقط من اختطاف الأخت رومانا، بعد العثور على كتب ونشرات لحزب التحرير في منزلها.

أيها المسلمون في باكستان! كيف يُسمح باختطاف امرأة مسلمة لا لشيء إلا لأنها تدعو إلى الإسلام كطريقة حياة، في دولة تأسست باسم الإسلام؟! بينما حشدت أمة محمد ﷺ الجيوش على مدار الزمن للدفاع عن عرض المرأة المسلمة عبر عصور الإسلام؟ فقد قام رسول الله ﷺ بنفي قبيلة يهودية كاملة من المدينة المنورة، بني قينقاع، بعد إهانة امرأة مسلمة واحدة من قبل أحد رجالها؟ إنّ حماية المرأة المسلمة خط أحمر عُرفت الأمة به وجعلتها متميزة في ذلك عن الأمم الكافرة الفاجرة. وفي هذا السياق نتذكر بكل فخر كيف كان موقف الخليفة المعتصم، حين دك حصون عمورية وفتحها رداً على صرخة امرأة مسلمة واحدة مظلومة. ونتذكر بكل فخر وامتنان كيف فُتحت بلادنا للإسلام، وكيف روى جيش محمد بن القاسم تراب بلادنا بدمائه الطاهرة، رداً على ترويع رجال ونساء من المسلمين على يد الملك الطاغية (رجا ظاهر). لذلك يجب عليكم رفع أصواتكم عالية للاحتجاج على ممارسات الحكومة ضد النساء العفيفات من حملة الدعوة، حتى تتمكن المرأة المسلمة من عبادة الله ﷻ بالعمل لإقامة الخلافة دون خوف من عقاب.

أيها المسلمون في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية! أليس الذي يحصل في بلادنا على مدار سنين عديدة هو أمر غريب؟! حيث يلاحق رجال ونساء حزب التحرير بوحشية من قبل قواتنا المسلحة، وتُروَّع على أيديهم نساؤنا وأطفالنا، وفي الوقت نفسه يُفتح الباب على مصراعيه أمام الشبكة الإرهابية الأمريكية، شبكة ريموند ديفيس؟! لقد دعاكم حزب التحرير مرارا إلى استخدام قوتكم للحفاظ على أمننا، عن طريق قطع خطوط الإمداد التابعة لحلف الناتو، وإغلاق سفارات وقنصليات أمريكا وطرد جيشها الخاص ومخابراتها الخاصة. ومع ذلك ما زال الجواسيس والقتلة الأمريكيون أحراراً في التجوال في طول البلاد وعرضها، وفي الوقت نفسه يتم إلقاء القبض على المرأة المسلمة العفيفة، التي تقوم بواجبها الشرعي في إعادة الإسلام كطريقة حياة! لذلك نطالبكم أن تجتهدوا في طاعة الله ﷻ من خلال إجابة صرخة المرأة المضطهدة ورفع الظلم عنها، ومحاكمة الذين ظلموها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info